

الرَّسُول بُولُس أَمَام الْوَالِي فَسْتُوس

¹ قَلَمَّا قَدِمَ قَسْتُوسُ إِلَى الْوَلَايَةِ صَعَدَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ² فَعَرَضَ لَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَوُجُوهُ الْيَهُودِ ضِدَّ بُولُسَ، وَالتَّمَسُوا مِنْهُ ³ طَالِبِينَ عَلَيْهِ مِثَّةً، أَنْ يَسْتَحْضِرَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُمْ صَائِعُونَ كِمِثًا لِيَقْتُلُوهُ فِي الطَّرِيقِ. ⁴ فَأَجَابَ قَسْتُوسُ، أَنْ يُخَرَسَ بُولُسُ فِي قَيْصَرِيَّةَ وَأَنَّهُ هُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَنْطَلِقَ عَاجِلًا. ⁵ وَقَالَ: فَلْيَنْزِلْ مَعِيَ الْيَوْمَ هُمْ يَتَكَلَّمُونَ مُقَدِّرُونَ، وَإِنْ كَانَ فِي هَذَا الرَّجُلِ شَيْءٌ فَلْيَسْتَكُوا عَلَيْهِ.

⁶ وَبَعْدَ مَا صَرَفَ عَنْهُمْ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ انْحَدَرَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، وَفِي الْعَدِ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِبُولُسَ. ⁷ فَلَمَّا حَضَرَ وَقَفَ حَوْلَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ انْحَدَرُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَقَدَّمُوا عَلَى بُولُسَ دَعَاوِي كَثِيرَةً وَثِقِيلَةً لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُبْرِهِنُوهَا. ⁸ إِذْ كَانَ هُوَ يَخْتَجُّ: أَنِّي مَا أَخْطَأْتُ بِشَيْءٍ لَا إِلَى تَامُوسِ الْيَهُودِ وَلَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَلَا إِلَى قَيْصَرَ. ⁹ وَلَكِنْ قَسْتُوسَ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُودِعَ الْيَهُودَ مِثَّةً قَالَ لِبُولُسَ: أَنْشَأْ أَنْ تَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِتُحَاكَمَ هُنَاكَ لَدَيَّ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ ¹⁰ فَقَالَ بُولُسُ: أَنَا وَاقِفٌ لَدَى كُرْسِيِّ وَلَايَةِ قَيْصَرَ حَيْثُ يَتَّبِعِي أَنْ أَحَاكَمَ. أَنَا لَمْ أَطْلِمَ الْيَهُودَ بِشَيْءٍ كَمَا تَعْلَمُ أَنْتَ أَيْضًا جَيِّدًا. ¹¹ لَئِنْ إِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَوْ صَنَعْتُ شَيْئًا يَسْتَجِئُ الْمَوْتَ فَلَسْتُ أَسْتَعْفِي مِنَ الْمَوْتِ، وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا يَسْتَكِي عَلَيَّ بِهِ هَؤُلَاءِ فَلَيْسَ أَخَذُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُسَلِّمَنِي لَهُمْ. إِلَى قَيْصَرَ أَنَا رَافِعٌ دَعْوَايَ. ¹² حِينَئِذٍ تَكَلِّمَ قَسْتُوسُ مَعَ أَرْبَابِ الْمَشُورَةِ فَأَجَابَ: إِلَى قَيْصَرَ رَفَعْتُ دَعْوَاكَ، إِلَى قَيْصَرَ تَذْهَبُ.

الملك أغريباس عند الوالي فستوس

¹³ وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامٌ أَقْبَلَ أَغْرِيْبَاسُ الْمَلِكُ وَبَرِّيْكِي إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيُسَلِّمًا عَلَى قَسْتُوسَ. ¹⁴ وَلَمَّا كَانَا يَصْرِفَانِ هُنَاكَ

أَيَّامًا كَثِيرَةً عَرَضَ قَسْتُوسُ عَلَى الْمَلِكِ أَمَرَ بُولُسَ قَائِلًا: يُوجَدُ رَجُلٌ تَرَكَهُ فِيلِكُسُ أَسِيرًا ¹⁵ وَعَرَضَ لِي عَنْهُ رُؤُوسَاءُ الْكَهَنَةِ وَمَسَائِجُ الْيَهُودِ لَمَّا كُنْتُ فِي أُورُشَلِيمَ طَالِبِينَ حُكْمًا عَلَيْهِ. ¹⁶ فَأَجَبْتُهُمْ: أَنْ لَيْسَ لِلرُّومَانِيِّينَ عَادَةٌ أَنْ يُسَلِّمُوا أَحَدًا لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْمَشْكُوكُ عَلَيْهِ مُوَاجَهَةً مَعَ الْمُشْتَكِينَ فَيَحْضُلَ عَلَى فُرْصَةٍ لِلِاخْتِجَاجِ عَنِ الشُّكُوفِ. ¹⁷ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَيَّ هُنَا جَلَسْتُ مِنْ دُونِ إِفْهَالٍ فِي الْعَدِ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ وَأَمَرْتُ أَنْ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ. ¹⁸ فَلَمَّا وَقَفَ الْمُشْتَكُونَ حَوْلَهُ لَمْ يَأْتُوا بِعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ مِمَّا كُنْتُ أَطْلُبُ، ¹⁹ لَكِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيْهِ مَسَائِلُ مِنْ جِهَةِ دِيَانَتِهِمْ وَعَنْ وَاحِدٍ، اسْمُهُ يَسُوعُ، قَدْ مَاتَ وَكَانَ بُولُسُ يَقُولُ إِنَّهُ حَيٌّ. ²⁰ وَإِذْ كُنْتُ مُزْتَابًا فِي الْمَسْأَلَةِ عَنْ هَذَا قُلْتُ: أَلَعَلَّهُ يَشَاءُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيُحَاكَمَ هُنَاكَ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ ²¹ وَلَكِنْ لَمَّا رَفَعَ بُولُسُ دَعْوَاهُ لِكَيْ يَحْقُطَ لِقَحْصِ أَوْغُسْطُسَ أَمَرْتُ بِحِفْظِهِ إِلَيَّ أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَى قَيْصَرَ. ²² فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِقَسْتُوسَ: كُنْتُ أُرِيدُ أَنَا أَيْضًا أَنْ أَسْمَعَ الرَّجُلَ. فَقَالَ: عَدَا تَسْمَعُهُ.

²³ فَفِي الْعَدِ لَمَّا جَاءَ أَغْرِيْبَاسُ وَبَرِّيْكِي فِي اخْتِفَالٍ عَظِيمٍ وَدَخَلَا إِلَى دَارِ الْإِسْتِمَاعِ مَعَ الْأَمْرَاءِ وَرِجَالِ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّمِينَ، أَمَرَ قَسْتُوسُ قَائِلًا بِبُولُسَ. ²⁴ فَقَالَ قَسْتُوسُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ وَالرَّجَالُ الْخَاصِرُونَ مَعَنَا أَجْمَعُونَ، أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ هَذَا الَّذِي تَوَسَّلَ إِلَيَّ مِنْ جِهَتِهِ كُلُّ جُمُهورِ الْيَهُودِ فِي أُورُشَلِيمَ وَهُنَا صَارِحِينَ، أَنَّهُ لَا يَتَّبِعِي أَنْ يَعِيشَ بَعْدَ. ²⁵ وَأَمَّا أَنَا فَلَمَّا وَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَجِئُ الْمَوْتَ وَهُوَ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى أَوْغُسْطُسَ عَزَمْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ. ²⁶ وَلَيْسَ لِي شَيْءٌ يَقِينٌ مِنْ جِهَتِهِ لِأَكْتُبَ إِلَى السَّيِّدِ، لِذَلِكَ أَتَيْتُ بِهِ لَدَيْكُمْ وَلَا سِيَّمَا لَدَيْكَ، أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ، حَتَّى إِذَا صَارَ الْقَحْصُ يَكُونُ لِي شَيْءٌ لَأَكْتُبَ. ²⁷ لِأَنِّي أَرَى حَمَاقَةً أَنْ أُرْسِلَ أَسِيرًا وَلَا أَشِيرَ إِلَى الدَّعَاوِي الَّتِي عَلَيْهِ.